



تعريف سورة الفاتحة



أسباب نزول سورة الفاتحة

أسماء سورة الفاتحة

إعراب سورة الفاتحة

فضل سورة الفاتحة

منظومة فخر سورة الفاتحة

تفسير سورة الفاتحة

تأملات في المتشابهات

❁ رُوَايَةُ وَرَشَرِ ❁

❁ رُوَايَةُ حَفْصَرِ ❁

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❶
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❷ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ❸ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❹
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❺
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❻ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ❼

❶ ما كان أولها بحمد الله ❷ ما كان أولها بحمد الله ❸ ما كان أولها بحمد الله ❹ ما كان أولها بحمد الله ❺ ما كان أولها بحمد الله ❻ ما كان أولها بحمد الله ❼ ما كان أولها بحمد الله

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❶
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❷ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ❸ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❹
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❺
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❻ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ❼

❶ رب العالمين، ثمهم وناكهم وتشرهم ❷ يوم الدين، يوم الحساب
 ❸ الصراط المستقيم، الطريق الذي لا يفرحون به

تعريف سورة الفاتحة

هي أول سور القرآن الكريم، ولا تصح صلاة المسلم دونها فهي أهم أركان الصلاة وأولها بعد النية، وسورة الفاتحة سورة **مكية** نزلت بعد سورة الميثر، وتتكون من سبع آيات أولها البسملة - واختلفوا في كونها في أول كل سورة، فقال مالك وأبو حنيفة: ليست في أوائل السور بآية، وإنما هي استفتاح ليُعلم بها مُبتدؤها -، وهي سورة شاملة فهي تشمل كل مقاصد القرآن ومعانيه، فقد جاء فيها حديث العقيدة، والعبادة، والإيمان بالله، ويوم القيامة، وصفة الله، ودعت إلى أفراد الله في العبادة والتوحيد له، وفيها دعاء بالهداية عند الصراط المستقيم. أول سورة الفاتحة البسملة فهي ثناء على الله ووصف له بالرحمن الرحيم، ثم حمد له، وآخرها دعاء لله أن ينجينا يوم الدين باجتياز الصراط المستقيم.

أَسْمَاءُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

١	الفاتحة	أي فاتحة الكتاب خطأ وبها تفتح القراءة في الصلوات
٢	فاتحة الكتاب	لحديث عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ : (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)
٣	أم الكتاب	قال رسول الله ﷺ : (الحمد لله رب العالمين أم الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم) أخرجه البخاري
٤	السبع المثاني	قال ﷺ : (هي السبع المثاني ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ)
٥	أم القرآن	لحديث أبي هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ (أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم) .
٦	أساس القرآن	روى الشعبي عن ابن عباس أنه سماها (أساس القرآن) قال : وأساسها بسم الله الرحمن الرحيم
٧	الواقية / الشافية	وتسمى (الواقية) و (الشافية) : لأنها تقي وتشفى من اتقى واستشفى بها

تأملات في المتشابهات

فضل سورة الفاتحة

سورة الفاتحة أهمية عظيمة ، وفضائلها كثيرة ، فمن ذلك:

- أنها ركن من أركان الصلاة ، لا تصح الصلاة إلا بها .
 - أنها أفضل سورة في القرآن .
 - أنها السبع المثاني التي قال الله فيها : (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) .
 - أنها جمعت بين التوسل إلى الله تعالى بالحمد والثناء على الله تعالى وتمجيده ، والتوسل إليه بعبوديته وتوحيده .
 - أنها - مع قصرها - تشتمل على أنواع التوحيد الثلاثة ، توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات .
 - أنها تشتمل على شفاء القلوب وشفاء الأبدان .
 - أن سورة الفاتحة قد تضمنت جميع معاني الكتب المنزلة .
 - أنها متضمنة لأنفع الدعاء .
- وبالجملة : فسورة الفاتحة مفتاح كل خير وسعادة في الدارين.

تفسير سورة الفاتحة

قول العبد: بسم الله الرحمن الرحيم	البسملة
لفظ جعل علامة على مسمى يعرف به ويتميز عن غيره.	الاسم
اسم علم على ذات الرب تبارك وتعالى يُعرف به.	الله
الذي وسعت رحمته جميع الخلق.	الرحمن
رحيم بالمؤمنين (المعروف رحمن الدنيا رحيم الآخرة)	الرحيم
ابتدئ قراءتي متبركاً باسم الله الرحمن الرحيم مستعيناً به عز وجل.	معنى البسملة

تفسير سورة الفائزة

الوصف بالجميل، والثناء به على المحمود ذي الفضائل والفضائل، كالمدح، والشكر.	الْحَمْدُ
اللام حرف جر ومعناها الاستحقاق أي: أن الله مستحق لجميع المحامد والله علم على ذات الرب تبارك وتعالى.	لِلَّهِ
الرب: السيد المالك المصلح المعبود بحق جل جلاله.	رَبِّ
جمع عالم وهو كل ما سوى الله تعالى، كعالم الملائكة، وعالم الجن، وعالم الإنس، وعالم الحيوان، وعالم النبات..	الْعَالَمِينَ
تقدم شرح هاتين الكلمتين في البسملة. وأنها اسمان وصف بهما اسم الجلالة "الله" في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثناء على الله تعالى لاستحقاقه الحمد كله.	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة الفأزقة

المالك : صاحب الملك المتصرف كيف يشاء.	مَالِكٍ
الملك ذو السلطان الأمر الناهي المعطي المانع بلا ممانع ولا منازع.	مَلِكٍ
يوم الجزاء وهو يوم القيامة حيث يجزي الله كل نفس ما كسبت.	يَوْمِ الدِّينِ
ضمير نصب يخاطب به الواحد.	إِيَّاكَ
نطيع مع غاية الذل لك والتعظيم والحب.	نَعْبُدُ
نطلب عونك لنا على طاعتك	نَسْتَعِينُ
أرشدنا وأدم هدايتنا.	اهْتَدَيْنَا
الطريق الموصل إلى رضاك وجنتك وهو الإسلام لك.	الصِّرَاطِ
الذي لا ميل فيه عن الحق ولا زيغ عن الهدى.	المُسْتَقِيمِ

تفسير سورة الفأزقة

الصرّاط : تقدم بيانه .	صرّاط
هم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون ، وكل من أنعم الله عليهم بالإيمان به تعالى ومعرفته ، ومعرفة محابه ، ومساخطه ، والتوفيق لفعل المحاب وترك المكاره	الذين أنعمت عليهم
لفظ يستثنى به كإلا .	غير
من غضب الله تعالى عليهم لكفرهم وفسادهم في الأرض ؛ كاليهود .	المتغضوب عليهم
من أخطأوا طريق الحق فعبدوا الله بما لم يشرعه ؛ كالنصارى .	الضالين

سبب نزول سورة الفازلة

عن أبي ميسرة: أن النبي ﷺ كان إذا برز سمع من يناديه : يا محمد. فإذا سمع الصوت انطلق هاربا، فأتى خديجة فذكر لها ذلك فقال: «يا خديجة قد خشيت أن يكون خالط عقلي شيء، إنني إذا برزت أسمع شيئا ينادي فلا أرى شيئا، فأنتطلق هاربا». فقالت: ما كان الله ليفعل ذلك بك.

فأسرت ذلك إلى أبي بكر، وكان نديما له في الجاهلية، فأخذ أبو بكر بيده فقال: انطلق بنا إلى ورقة، فقال: وما ذاك؟ فحدثه بما حدثه به خديجة. فأتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ورقة: هل ترى شيئا؟

قال: «لا، ولكنني إذا برزت سمعت النداء ولا أرى شيئا فأنتطلق هاربا فإذا هو عندي ينادي». قال: فلا تفعل، إذا سمعت النداء، فأثبت له حتى تسمع ما يقول لك.

فلما برز سمع: يا محمد. قال: «لبيك». قال: قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم قال: قل: الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من فاتحة الكتاب. ثم أتى ورقة فذكر ذلك له فقال: أبشر؛ ثم أبشر، ثم أبشر، أشهد أنك أنت أحمد، وأنا أشهد أنك محمد، وأنا أشهد أنك رسول الله، يوشك أن تؤمر بالقتال، وإن أمرت بالقتال وأنا حي فلاقاتلن معك. فمات ورقة. فقال رسول الله ﷺ: «رأيت القس في الجنة عليه ثياب خضر».

إعراب سورة الفاتحة

بسم	جار ومجرور في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره بسم الله أقرأ أو أتلو.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه.
الرحمن	صفة أولى مجرورة بالكسرة الظاهرة.
الرحيم	صفة ثانية مجرورة بالكسرة الظاهرة ويجوز أن تتعدد الصفة.
الحمد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر أو متعلق بمحذوف خبر مرفوع.
رب	صفة مجرورة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
العالمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم - واحده عالم -

إعراب سورة الفاتحة

صفة ثانية بعد رب العالمين.	الرحمن
صفة ثالثة بعد الرحمن.	الرحيم
صفة رابعة مجرورة أيضا وإسكان الكاف لحن يقع فيه كثير من الناس.	مالك
مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة.	يوم
مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة.	الدين
ضمير نصب منفصل - مفعول به مقدم لنعبد والتقديم هنا يفيد الحصر.	إياك
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.	نعبد
الواو عاطفة للجملة على سابقتها والباقي كما سبق.	وإياك نستعين

إعراب سورة الفاتحة

أهنا	فعل أمر يراد به الدعاء مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
الصراط	مفعول به ثان والمفعول الأول الضمير في اهدنا والفاعل مستتر تقديره أنت.
المستقيم	صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
صراط	بدل منصوب من قوله (الصراط) .
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
أنعمت	فعل والتاء فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب - صلة الموصول -
عليهم	جار ومجرور متعلق بأنعمت
المغضوب	مضاف اليه مجرور بالكسرة واسم مفعول يعمل عمل فعله
عليهم	جار ومجرور نائب فاعل للمغضوب حيث ان هذه الكلمة اسم مفعول مقترن بالألف واللام فيعمل عمل فعله المبني للمجهول .
ولا	الواو حرف عطف ؛ ولا زائدة لتأكيد النفي
الضالين	معطوف على المغضوب - مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

بحمد ربي أول النظم ابتدى وأهدى صلاتي للنبي محمد
وبعد فخذ تجويد أم الكتاب كي تفوز بتصحيح الصلاة فتهتدي

فقول باسم الله حقق وسينها فصف ولام الله رقق وشدد وري
وفخم لرا الرحمن ثم الرحيم وشددا واحذر التكرير والحاف جهدي

وملك خفف ياه ويوم اقصرنه وفي الدين صن دالا عن التا واشددي
واياك فاهمز واشدد اليا مخلصا عن الجيم ثم الكاف صله وقيدي

وفي نستعين النون فافتح وعينه اكسرن كفاف المستقيم المجيدي
وها اهدنا بين عن الهمز وللصراط فخم ومن في حرفه المتحدي

وانعمت لا تلبت بنون وعينها فانعم عليهم بين الها واقتصدي
ولا تمدوا ياه كغير وغينه فخف خاه كالمغضوب واسكنه ترشدي

وللضاد كالضلال جوده فارقا لمحجه روضه المتعبدى
ولا تكسه لاما وضاءا وجوزته لعاجز حال ضمن وجه معبدى

وضاعف لمد الها وللساكنين بل لعارضه اقصر أو توسط ومددى
ولالألفات رققا وتوسطا في الحركات واحذر المط تسعدى

وفي **همزة** عن القطع والوصل حفاظا على حكم اثبات وحذف فحددى
 ويجزى وجه من وجوه خلافها تواتر نقلا فالإطلاق قيدي

وشدتها أربع عشرة الوقف كامل ببدء الرحيم الذين والتو وتزددى
وسن ببدء عم سر **تعوذ** و**امين** ناسب بعد خف اقصر امددى

وأول قسميها التعظيم ربنا وثان دعا العبد لله فاسندى
 فان أنت حذفته الذى قد ذكرته تبرأ بعرض للقراءة مسندى
 ولا رب الا الله فاعبده مخلصا وصل على خير النبيين أحمدى

القصيدۃ الموضحة في شرح الفاتحة